

1- مفهوم الاصلاح الاداري

يرتبط مفهوم الإصلاح الإداري بتعاريف عديدة، تنوعت واختلفت مضامينها حسب

اهتمامات الباحثين واختلاف وجهات نظرهم، إلا أن هناك شبه اتفاق على الإطار العام له.

أ- تعريف الاصلاح لغة: ضد الفساد، والصلح إزالة التنافر بين الناس وتقوم الاعوجاج.

ب- إصطلاحاً: يعرف الإصلاح الإداري على أنه خطة أو برنامج يتضمن مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تستهدف معالجة أوجه القصور والخلل في النظام الإداري والذي يظهر في عدم مقدرته على ممارسة النشاطات الإدارية المختلفة بكفاءة عالية من اجل إعداد وتنفيذ الخطط والبرامج¹.

ويعرف أيضا على أنه: تعديل أو تطوير غير جذري في نمط الحكم أو في العلاقات الاجتماعية دون المساس بأسسها، وهو بذلك مجرد تعديل للبناء القائم بإضفاء نوع من التغيير والتحسين على هياكل دون اللجوء إلى التغيير الجذري .

بأنه " تغيير مقصود وشامل على مستوى الحكومة أو المنظمة في إطار رؤية مستقبلية، للقيادات الإدارية تحدد ما يجب تحقيقه من إصلاحات إدارية لضمان رضا الجمهور المستفيد، من خلال تبني مفاهيم ونظريات إدارية حديثة يتم على أساسها تنمية الموارد البشرية ماديا معنوياً وتطوير الهياكل

¹ - محمد احمد سيدا حمد الحاج، الإصلاح الإداري بين النظرية والتطبيق دراسة حالة وزارة لعمل والخدمة العامة وتنمية الموارد البشرية الإدارة العامة للتنمية والتطوير الإداري 2000-2005.

وتبسيط الإجراءات وتحديث الأدوات والوسائل الفنية والتقنية على أساس التدرج غير المنقطع والمتفاعل مع البيئة الكلية (2)

وعرفت الأمم المتحدة الإصلاح الإداري على أنه : "التأثير والاستخدام الأمثل والمدرّوس للسلطة والنفوذ لتطبيق إجراءات جديدة على النظام الإداري من أجل تغيير أهدافه وبيئته بهدف التطوير وتحقيق الأهداف التنموية "

أهداف الإصلاح الإداري: تتفاوت أهداف الإصلاح الإداري حسب السمة الرئيسية البارزة لمعظم الجهود بالنسبة للدول وهي كالاتي:-

- أ- زيادة كفاءة الأجهزة الحكومية والوزارات والدوائر ومؤسسات عامة، وتخفيف نفقاتها، وتحسين نوعية خدماتها للمواطن وتعزيز القدرة التي تتمتع بها من خلال إحداث تغييرات مقصودة في الهياكل التنظيمية وأساليب الإدارة وسلوكيات العاملين فيها للمساءلة عن الأداء .
- ب- تحسين مستويات الأداء في الجهاز الإداري ورفع الإنتاجية- ترشيد الإنفاق الحكومي والتركيز على اقتصاديات التشغيل من خلال تخفيض حجم البرامج والأجهزة والأعداد الزائدة من العاملين

2- المخلافي, عبد الغني عبد الواسع, " ادارة الجودة الشاملة ودورها في تحقيق الإصلاح الإداري", جامعة دمشق, 2006.

ت- تعزيز عملية التحول الديمقراطي ودعم التوجيهات نحو اللامركزية الإدارية بهدف تشجيع المشاركة الشعبية في إدارة الشؤون العامة وفي صنع القرار وهي في الأغلب ناجمة عن ضغوط خارجية.

ث- تبسيط الإجراءات الإدارية وإصلاح الأنظمة المالية والضريبية بقصد توفير الموارد والعدالة في توزيع الأعباء.